KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعليم الحكومي في مدينة النجف الأشرف بين ١٩٤٦ – ١٩٥٨م

Public education in the city of Najaf between

أ.د. حيدر سعد جواد الإبراهيمي
الباحثة بنين عودة عبد
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة
Prof Dr. Haider Saad Jawad Al-Ibrahimi
Researcher Banin Awda Abdel
Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(A).17648

الملخص:

يعد التعليم من الجوانب الاساسية والمهمة الدالة على تطور ورقي المجتمع في اي بلد كان، تناولت بعض الدراسات الاكاديمية التعليم الحكومي في عموم العراق، وفي بعض مدنه لأهمية الموضوع كونه ركيزة مهمة تدل على مدى بناء اسس صحيحة لمجتمع متطور ومتحضر وواعي ينتج اجيال ذو قدرات عقلية عالية تسهم في تطور المجتمع وبنائه.

وفي دراستنا حاولنا ان نضع صور تفصيلية للواقع التعليمي لمدينة النجف الاشرف خلال المدة (١٩٤٦-١٩٥٨).

الكلمات المفتاحية: النجف الاشرف، التعليم، التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، التعليم المهني.

Abstract:

Education is one of the basic and important aspects indicative of the development and advancement of society in any country. Some academic studies have dealt with government education throughout Iraq, and in

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

some of its cities, due to the importance of the subject as it is an important pillar that indicates the extent to which sound foundations are built for a developed, civilized and conscious society that produces generations with high mental capabilities. Contribute to the development and construction of society.

In our study, we tried to put detailed pictures of the educational reality of the city of Najaf during the period (1946-1958).

Keywords: Najaf, education, primary education, secondary education, vocational education.

المقدمة:

يعد العامل الاجتماعي من العوامل الاساسية التي بلورت تاريخ العراق الحديث والمعاصر، فقد وقع العامل الاجتماعي الصيرورة التاريخية للبلاد، وقد مثل التعليم اهم الركائز التي استند عليها العامل الاجتماعي؛ لما يمثله التعليم من ركيزة مهمة في حياة الامم والشعوب، وهو المحور الاساسي في تطور الشعوب وحولها اعلى درجات الرقي والتحضر.

التعليم الحكومي في مدينة النجف الأشرف بين (١٩٤٦ – ١٩٥٨)

بقي النظام الاداري لوزارة المعارف عند تشكيل الحكم الملكي كما هو؛ حتى صدور نظام الوزارة الجديد رقم (١٩) في (حزيران عام ١٩٥١), وأكدت المادة الثانية منه على التشكيلات الادارية؛ لوزارة المعارف تمثلت بـ (مديرية المعارف العامة, ومديرية الشؤون الفنية العامة, ومديرية الاثار القديمة العامة, والمعاهد العالية, والمجمع العلمي), على أن يترأس كل منها مدير عام مرتبط بالوزير بشكل مباشر, ونصت المادة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثالثة من نظام الشروط الواجب توفرها في المديريات العامة؛ للوصول إلى نتائج ايجابية؛ للأعمال الموكلة إليها, كما حددت المادة الرابعة بفقرتها (١١) تشكيلاتها الادارية من الاقسام والشعب, كما قسمت تلك المادة العراق إلى (١٤) مديرية, ووضعت شرط من يتولى منصب مدير عام المديرية, أن يكون حاملاً لشهادة عليا, وصدر في نفس العام نظام (٣٨) الذي الحقت بموجبه ادارات المدارس الابتدائية بمديريات المعارف في الالوية, وفصل ارتباطها من المديرية العامة في الوزارة, ابتداءاً من (١ نيسان ١٩٥١), بموجب الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الموازنة لعام ١٩٥١[١].

اصدرت وزارة المعارف في عام ١٩٥٥, قانون رقم (٥) الخاص بأعمال الوزارة وتشكيلاتها الادارية, وتألفت من (مديرية المعارف ومفتشية المعارف العامة ومديرية الاثار القديمة العامة والمعاهد العالية والمجمع العلمي), كما حددت المواد الأخرى الامور المتعلقة بمدير المعارف العام, ومهام معاونه ومؤهلات المعاون, كما حددت المادة السادسة؛ لبحث تشكيلات المعارف في الالوية فقسمت هذه المادة العراق إلى (١٥) مديرية ارتبطت بالمدير العام, وأن يتولى مديرية معارف اللواء مدير, على أن يكون حاملاً لشهادة جامعية عالية, ومقره في مركز اللواء وأن يكون مسؤولاً عن ادارة المدارس الرسمية وغير الرسمية, وأن يتبع سير عملية التدريس على وفق المناهج المقررة, ومراقبة سلوك المعلمين والموظفين, وتجهيز احتياجات المدارس كافة, من كتب واثاث وغيرها وتنفيذ قرارات المفتشيين خلال مدة لا تتجاوز العشرة أيام, كما نصت المواد المتبقية (٨, ٩, ١٠, ١١), على الشروط التي يجب أن تتوفر في شخصية مفتش المعارف[٢].

استمر العمل بتلك الهيكلية حتى صدور نظام جديد ذي الرقم (١٨) لعام ١٩٥٨, والمعدل بنظام رقم (٢٩) لعام ١٩٥٨ [٣].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اثرت ظروف الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥), وبشكل كبير على تطور التعليم, سبب قلة عوائد العراق النفطية؛ لتحكم الشركات الاجنبية الاحتكارية بالنفط, فضلاً عن اغلاق انبوب نفط حيفا بسبب احداث حرب فلسطين عام ١٩٤٨, الا أن الميزانية انتعشت مرة أخرى فعلى سبيل المثال وصلت نسبة ميزانية التعليم إلى (٢٦ ٪) من الميزانية العامة خلال عامي (١٩٥٧ – ١٩٥٨), الامر الذي دعا الوزارة إلى توظيف الزيادة الحاصلة في توسيع نطاق التعليم بزيادة عدد المدارس, وكانت مخصصات ميزانية وزارة المعارف تزيد على جميع الوزارات؛ باستثناء وزارتي الداخلية والدفاع؛ لذا عدت تلك الزيادة اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين في الحكومة[٤].

كما شكلت وزارة المعارف عام ١٩٤٥, العديد من اللجان منها لجنة (المناهج العامة والتدريسات) وكان هدفها مراقبة تطبيق المناهج الدراسية في المدارس ورفع التقارير المتعلقة بالمشاكل التي واجهت العملية التعليمية, وفي عام ١٩٤٦, تشكلت لجنة (مشروع العشر سنوات) وكانت مهمتها اعادة النظر في تنظيم الجهاز التربوي وتطوير نظام التربية والتعليم في العراق لمدة عشر سنوات[٥].

وبشأن التعليم الالزامي فقد استعانت وزارة المعارف بمدير معارف منطقة (بور كشاير)[٦] (فيكتور كلارك)[٧]؛ لدراسة مدى امكانية تطبيق التعليم الالزامي في العراق واعتبره (ضرب من الخيال لا يقوم على الواقع), وربط ذلك بجملة عوامل (اقتصادية واجتماعية وسياسية), والتي اطلق عليها بـ (معضلة الادارة المركزية), التي وقفت بين الواقع والرغبة بتطبيق التعليم الالزامي في العراق, كما جاءت بعثة اليونسكو في عام ١٩٥٧, برئاسة (هيو برت هندرسن)؛ لدراسة امكانية تطبيق نظام التعليم الالزمي في العراق, والعمل على حل المشاكل التي احاقت من تطبيقه[٨].

كما عانى العراق خلال تلك المرحلة من مشكلة الامية المتفشية, ومن أجل ذلك, سعت الحكومة العراقية جاهدة؛ للقضاء عليها في فتح الصفوف؛ لمحو الامية, وتنظيم المحاضرات العامة, في مختلف انحاء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

البلاد؛ إلا أن قيام الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥), قد حال دون القضاء على تلك المشكلة, وازداد عدد الاميين سنوياً واصبح من الصعب القضاء على تلك المشكلة بأساليب عمل بسيطة, وأستمر خلال فترة الخمسينات العمل تقليدياً في مجال محو الأمية وتعليم الكبار[٩].

ومن جانب أخر, اهتمت وزارة المعارف العراقية خلال (١٩٤٥ – ١٩٥٨) بها وخصصت لها صفحة كاملة في التقارير السنوية؛ لسير المعارف, كما وعملت على اخضاعها؛ لمراقبتها بشكل مستمر, والزمت الوزارة اصحاب الكتاتيب والقائميين عليها, بأحاطتها علما عند الشروع بفتح كتاب مع مراعاة الشروط الصحية, ولم يتم فتحها الا بعد الحصول على اجازة رسمية من قبل مديرية المعارف, ولم تختلف طريقة التدريس في الكتاتيب في الأزمنة السابقة عنها في العهد الملكي[١٠].

اما بالنسبة لرياض الاطفال, فقد عملت وزارة المعارف على تشجيع المؤسسات التربوية في فتح رياض الاطفال؛ لسد النقص الحاصل في رياض الاطفال الرسمية, كما عملت على تقديم الدعم المالي لها, وهذا شجع على فتح (١٢) روضة معظمها كانت تابعة للمدارس الابتدائية الاهلية, ونتيجة للتكاليف المالية العالية في رياض الاطفال وعدم قدرة الأهالي على دفعها؛ لذا انحصِر التسجيل بها لاطفال العوائل الغنية؛ مما دفع بوزارة المعارف؛ لاصدار النظام رقم (١٣) لعام ١٩٥٠, الذي أكد على تحديد اجورها وتنظيم عملها, كما ودمجت العديد من رياض الاطفال ضمن مدارس الاحداث خلال عامي (١٩٥١–١٩٥٢)[١١].

شهد التعليم الابتدائي بين عامي (١٩٥٦ – ١٩٥٧), اهتماماً واسعاً من قبل وزارة المعارف, الأمر الذي ادى الى زيادة ملحوظة في اعداد الطلبة, وهذا بدوره انعكس في زيادة اعداد طلاب التعليم الثانوي, مع ما رافقه من زيادة في اعداد المدارس المتوسطة والثانوية, كما كان للتعليم الاهلي بنوعيه (الصباحي والمسائي) لكلا الجنسين, دور متميز في تقليل الضغط على المدارس الثانوية, من خلال استيعابها؛

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لأعداد كبيرة من الطلاب, الا ان تلك المدارس الاهلية على الرغم من اتباعها نفس المناهج الخاصة بوزارة المعارف؛ الا ان نسبة الرسوب فيها كانت مرتفعة[١٢].

بذلت وزارة المعارف العراقية جهوداً كبيرة؛ لرفع مستوى التعليم الثانوي والمهني خلال الأعوام (١٩٤٥ – ١٩٥٧), من خلال فتح العديد من المدارس (المتوسطة والثانوية والاعدادية) وبفرعيها (العلمي والادبي), حتى بلغ عددها (٦٠) مدرسة؛ الا ان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥), اثرت وبشكل كبير على التعليم الثانوي, فقد تقلص عدد الطلبة, وتباطىء التعليم بشكل تدريجي, على الرغم من مساعي الحكومة في تطويره؛ لجعله اساساً؛ لتطوير التعليم العالي؛ مما ادى الى تراجع المستوى العلمي بشكل كبير؛ لازدياد الشواغر في الكوادر التعليمية والتدريسية, مع انعدام في وسائل الايضاح من مختبرات ومكتبات وغيرها, فضلاً عن عدم ملائمة بنايات تلك المدارس وانعدام وسائل الراحة فيها[١٣].

أما بالنسبة؛ للتعليم العالي, فقد تأسست كلية الشريعة في عام ١٩٤٦, من قبل وزارة الاوقاف وبأشراف وزارة المعارف, وكان الهدف الاساس من تأسيسها تخريج علماء مثقفين ثقافة دينية قوية, وتكون لديهم مسؤولية نشر مبادىء الدين الاسلامي, والدراسة فيها على مرحلتين, مرحلة الاعدادية ومدتها سنتان, ويقبل فيها خريجوا المدارس المتوسطة الدينية, والمرحلة العالية ومدتها أربع سنوات, ويقبل فيها الطلبة المتخرجين من الاعدادية, ولهم حقوق وامتيازات كتلك التي تمنح لخريجي المعاهد والكليات العالية, بلغ عدد طلابها بين عامي (١٩٤٩ – ١٩٥٠), مائة واثنان وثلاثون طالباً[١٤].

أولاً: التعليم الابتدائي :

دخل التعليم الابتدائي مرحلة جديدة من التطور فقد الحقت المدارس الابتدائية بالادارة المحلية, بموجب الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الميزانية العامة لعام ١٩٥١, وهذا الامر أدى بالتالي إلى تضاعف المسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الادارة وتبعاتها الادارية والمالية على السواء[١٥].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبناء على ذلك, بدأ مجلس لواء كربلاء في (٢٦ أذار ١٩٥٢), مناقشة بنود ميزانية التعليم الابتدائي فتليت اولاً مقررات مؤتمر المعارف السنوي؛ لمتصرفي ومديري معارف الالوية في بغداد؛ للاطلاع على وجهة نظر المعنيين بشؤون المعارف, والتوجيهات والاصلاحات والاجراءات المنوي اتخاذها فيما يتعلق بالتعليم الالزامي, ومكافحة الامية والمباني والاثاث, كما تليت المذكرة الايضاحية؛ لمتصرف اللواء المقدمة إلى المؤتمر, واطلع المجلس على التوصيات والمقترحات المتعلقة برفع مستوى التعليم الابتدائي باللواء وتعزيزه ونشره(١٦).

وضع المجلس نصب عينيه ضرورة انشاء مدارس جديدة وبناء مساكن خاصة لمعلمي القرى والارياف لتشجيعهم على العمل والمواظبة فيها, زيادة عن توسيع بعض المدارس المزدحمة وفك الدوام المزدوج في بعضها(١٧).

ونتيجة لذلك, شرعت ادارة مجلس لواء كربلاء باضافة أجنحة جديدة لمدرستي السلام الابتدائية للبنين ومدرسة غازي الابتدائية للبنين, حولت مبلغ (١١٥٠٠) ألف دينار من اجمالي مبلغ الاعانة التي خصصتها وزارة الداخلية بموجب كتابها المرقم (٣٥٧٣) في (١٠ أذار ١٩٥٢)؛ لتحسين الواقع العمراني والخدمي للمدارس الابتدائية التابعة لقضاء النجف الأشرف(١٨).

وفي اجتماعه الاعتيادي الثاني من دورته الرابعة لعام (١٩٥٣ – ١٩٥٤), اشاد مجلس لواء كربلاء بالجهود التي ساهمت في اكمال بناء مدرستي التهذيب الابتدائية للبنين التي بلغت تكلفة بنائها (٦٨٤ / ٣٧٠٥) ألف دينار, ومدرسة الحيدرية الابتدائية للبنين(١٩).

ناقش المجلس في محضر الجلسة الثانية في اجتماعه الثاني للدورة الرابعة, دراسة ميزانية التعليم الابتدائي, فقد خصص مبلغ (٨٠٠٠٠) ألف ديناراً لمادة الرواتب للتعليم الابتدائي؛ وبناء مدارس ابتدائية أخرى في العام القادم, مع إضافة (٦٦) درجة معلم ومعلمة إلى ملاك المدارس الابتدائية, وفي جلسته

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاعتيادية الرابعة قرر المجلس تخويل رئيس المجلس؛ باستقدام معلمين ومعلمات اجانب في سلك التعليم الابتدئي, بعقود وخاصة في حالة عدم توفر المعلمين معلمين ومعلمات أجانب في سلك التعليم الابتدائي بعقود وخاصة في حالة عدم توفر المعلمين والمعلمات العراقيين؛ لملأ الشواغر في المدارس الابتدائية وذلك على قدر ما يسمح به الاعتماد المخصص لفصل الرواتب(٢٠).

ومن جانب أخر, شهد التعليم الابتدائي اهتماماً واسعاً من قبل مجلس لواء كربلاء تمثل بإقامة مشاريع تغذية الطلاب واكسائهم واسعاف فقرائهم, جاء ذلك في مناقشات مجلس لواء كربلاء في محضر جلسته العاشرة بتاريخ (٢٦ أذار ١٩٥٢), وخصص لهذا الغرض مبلغ قدره (٢٤٠٠) دينار لهذه المادة؛ للقيام بتلك التجربة بتقديم وجبة من الطعام إلى طلاب المدارس الابتدائية ناحية الكوفة قضاء النجف, على ان يكون ذلك في المدارس الموجودة في المناطق الاشد فقراً كتجربة أولى, وقد خول المجلس متصرف اللواء حق تعيين هذه المدارس, وكيفية تنفيذ هذه الفكرة, ويدخل ضمن هذا المبلغ اسعاف فقراء التلاميذ بالاكساء, ومحاربة الحفات بينهم على قدر ما يسمح به المجال(٢١).

وبالفعل تم تنفيذ تلك المشاريع من خلال ما ذكره مجلس لواء كربلاء في اجتماعه الثاني من دورته الرابعة بين عامي (١٩٥٣ – ١٩٥٤), بتأكيده على اكساء الفقراء من طلبة المدارس الابتدائية, من خلال تجهيزهم بالاحذية والدشاديش تحت اشراف اللجنة التي تم تشكيلها مسبقاً والتي تألفت من السادة: مدير معارف اللواء ومحاسب المعارف والسيد مهدي القنبر عضو مجلس اللواء العام وقد تم تخصيص مبلغ قدره (١٦٠٠) ديناراً.

أكد المجلس على مباشرته بمشروع التغذية في مدرسة التهذيب للبنين في النجف, ومدرسة سكينة للبنات في النجف, ومدرسة البراكية والمختارية والسهيلية والبو حداري وعلوة الفحل في الكوفة, وكانت تلك التجربة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ناجحة؛ لانها زادت في اقبال الطلبة على الدراسة, فضلاً عن الاستفادة الصحية التي حصل عليها الطلبة[٢٢].

في عام ١٩٥٤, تراجع مشروع تغذية الطلاب؛ لقلة التخصيصات المالية المقدرة له, غير أن ما خصص لهذا المجال هو (١٢٠) ألف دينار فقط, وهو لا يسد تلك المتطلبات لذا تم اقتصار تطبيق ذلك المشروع على المدارس القروية فقط, وكان عدد الطلاب المشمولين بهذا المشروع (١٥٠١) طالباً, أما مشروع اكساء الطلاب فقد قامت الادارة المحلية بأكساء (٢٥٣٩) طالباً فقيراً بالدشاديش و (٩٢٠) طالبة بالصدريات, وقد بلغت كلفة هذا الاكساء (٢٢٧ و ١٣٧٧) ألف دينار, كما خصص مبلغ ألفي دينار؛ لشراء ثلاثة الاف زوج حذاء[٢٣].

وبين عامي (١٩٥٦ – ١٩٥٧), خصص مبلغ قدره (٦٠٠٠) ألاف دينار؛ لمشروع التغذية الذي خصص لأثنين من المدارس القروية, وبلغ عدد الطلاب المشمولين بالتغذية (٢١١٩) طالباً, أما بالنسبة لاكساء الطلاب الفقراء فقد تم توزيع (١٢٥٢) بدلة على الطلاب, و (٨٥٨) بدلة على الطالبات, كما وزع (١٠٦٩) زوج حذاء على الطلاب, و (٣٦٤) زوج حذاء على الطالبات [٢٤].

وفي عام ١٩٥٨, زيد المبلغ المخصص؛ لمشروع التغذية من (٦٠٠٠) ألاف دينار, الى (٧٠٠٠) ألاف دينار[٢٥].

لم يقتصر الأمر على تغذية الطلاب واكسائهم فقط؛ وأنما شمل كذلك تجهيزهم باللوازم المدرسية من كتب وقرطاسية وغيرها من الحاجيات المدرسية, فعلى سبيل المثال, فقد خصص بين عامي (١٩٥٦-١٩٥٧), مبلغ قدره (٨٠٥٢,٣٥) ألف دينار من وزارة المعارف؛ لشراء الكتب المدرسية والقرطاسية وغيرها من الاحتياجات اللازمة؛ للدراسة[٢٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفي السياق نفسه, لم يقتصر الامر على سد احتياجات الطلبة فقط بل, تعدى ذلك إلى اكساء بعض العاملين في تلك المدارس, فعلى سبيل المثال, خصص خلال عامي (١٩٥٣ – ١٩٥٤), مبلغ قدره (٢١٠٠) دينار؛ لاكساء جميع فراشي مدارس اللواء, بما فيهم فراشوا المدارس القروية[٢٧].

أما على مستوى تعليم رياض الاطفال, فقد شهدت مدينة النجف الأشرف عام ١٩٥٥, أفتتاح أول روضة للأطفال في حي السعد, بمساحة قدرها (٦٠٠ م^{٢}) تقريباً, تكونت من أربع صفوف, اثنان منها لرياض الأطفال, وصفان للتمهيدي, زيادة عن غرفة المرسم, وجناح للأدارة, مع ساحة داخلية وحديقة؛ للنشاطات الأطفال, مع دورة مياه عدد (٤)[٢٨].

شهدت مدينة النجف بين عامي (١٩٤٦ – ١٩٥٨), تأسيس مجموعة من المدارس الابتدائية والثانوية تركز اثرها في تطوير الواقع العلمي والثقافي للمدينة, ويمكن أن نستوضحها بالآتي:

١.مدرسة السلام الابتدائية للبنين :

تأسست مدرسة السلام الابتدائية في عام ١٩٤٦, كما وكان افتتاحها في أول الامر في بيت يقع عند طرف الحويش, وتمت ادارتها من قبل الاستاذ وهاب, وأن أول معلم فيها هو الاستاذ حسن الكتبي الدشتي, وانتقلت فيما بعد إلى بناية جديدة مطلة على سور النجف الاخير من جانب, ووادي السلام من جانب آخر, من جهة طرف العمارة[٢٩].

٢.مدرسة المنتدى الابتدائية للبنين :

تأسست مدرسة المنتدى الابتدائية في عام ١٩٤٩, بلغ عدد طلابها (٣٠٠) طالب سجلت بادىء الأمر تحت أسم (مدرسة منتدى النشر الابتدائية الاهلية), اهتمت بتدريس الدروس الحديثة, واللغة العربية, فضلاً عن الثقافة الدينية على مستوى المدارس الابتدائية[٣٠].

٣.مدرسة التهذيب الابتدائية للبنين :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تأسست عام ١٩٥٢, وموقعها بمحلة الجديدة الرابعة, بلغت مساحتها حوالي (٢٥٠٠ م٢) تقريباً, وصممت على شكل هندسي مربع ناقص ضلع, بلغ عدد صفوفها (١٢) صفاً موزعة على طابق واحد كما احتوت على غرفة رياضة, وغرفة مرسم, وغرفة مخزن, أما جناح الإدارة مكون من غرفة مدير, وغرفة؛ لكادره التعليمي, كما احتوت المدرسة على ساحة داخلية؛ للنشاطات الطلابية مع دورة مياه عدد ستة[٣١].

٤.مدرسة مالك الاشتر الابتدائية للبنين :

تأسست عام ١٩٥٤, وسميت في بداية تأسيسها بأسم مدرسة (النعمان), ثم تغير اسمها فيما بعد إلى مدرسة (مالك الاشتر) نسبة إلى الصحابي الجليل مالك بن الحارث النخعي المذحجي الكوفي من قبائل العرب اليمانية, وموقعها في محلة الجديدة الرابعة, قدرت مساحتها حوالي (١٠٠٠ م٢) تقريباً, وصممت على شكل مربع, مكونة من (١٤) صفاً موزعة على طابق واحد, أما جناح الإدارة مكونة من غرفة مدير, وغرفة معاون وغرفة؛ لكادر التعليمي, كما احتوت المدرسة على غرفة مخزن, وغرفة مرسم, وغرفة رياضة, ومكتبة وقاعة كبرى واحدة, وساحة داخلية للانشطة الطلابية, مع دورة مياه عدد خمسة[٣٢].

٥.مدرسة الفضيلة الابتدائية للبنات :

تأسست عام ١٩٥٥, وسميت بهذا الاسم نسبة إلى ما تعنيه تسمية الفضيلة من خصال عدة منها الايمان بالله الواحد وانبيائه وكتبه واليوم الاخر وأيضاً تعني العدالة والمساواة, والتوازن والانسجام بين الناس والشجاعة والقوة والمحبة والحكمة[٣٣], وموقعها في حي السعد, أما مساحتها فقدرت بـ (٢٤٠٠ م٢) تقريباً, وصممت على شكل مستطيل, مكونة من طابق واحد, وتكونت من (١٦) صف, وقاعة واحدة كبرى, ومخزن, أما جناح الأدارة فتكون من غرفة مدير, وغرفة معاون, وغرفة للكادر التعليمي, وساحة واحدة وسط المدرسة, مع دورة مياه عدد اثنان[٣٤].

٦.مدرسة العصمة الابتدائية للبنات :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تأسست عام ١٩٥٥, وموقعها في محلة المشراق[٣٥], صممت على شكل مستطيل, مكونة من (١٦) صف موزعة على طابق واحد, أما جناح الإدارة فتكون من غرفة مدير وغرفة كادر , كما احتوت المدرسة على قاعة كبرى واحدة ومخزن, كما توجد ساحة داخلية للأنشطة الطلابية, مع دورة مياه عدد أربعة.

٧. مدرسة رام الله الابتدائية للبنات :

تأسست عام ١٩٥٧, سميت بهذا الاسم نسبة إلى الكلمة الكنعانية رام الله والتي تعني (أراد الله أو قضى الله) وتعني أيضاً المنطقة المرتفعة الواقعة وسط السلسلة الجبلية الوسطى في فلسطين[٣٦], موقعها في محلة الحويش, بلغت مساحتها (١٠٠٠ م٢) تقريباً, صممت على فلسطين , وموقعها في محلة الحويش بلغت مساحتها (١٠٠٠) تقريبا صممت على شكل مستطيل تكونت من (١١) صفاً موزعة على طابقين, أما جناح الإدارة فتكون من غرفة مدير , وغرفة؛ للكادر التعليمي, كما احتوت المدرسة على قاعة كبرى واحدة, وساحة داخلية للأنشطة الطلابية, مع دورة مياه عدد أربعة[٣٧].

٨. مدرسة الثورة العربية الابتدائية للبنين :

تأسست عام ١٩٥٨, سميت بادئ الأمر بـ(الثورة العربية), ثم تغير اسمها إلى مدرسة (حليف القرآن) نسبة إلى الشهيد زيد بن علي (ع)[٣٨], وموقعها في حي السعد, قدرت مساحتها بـ (١٢٠٠ م٢) تقريباً, صممت على شكل هندسي مربع ناقص ضلع, مكونة من (١٥) صفاً موزعة على طابقين, أما جناح الإدارة فتكون من غرفة المدير , وغرفة المعاون, وغرفة لكادرها التعليمي, كما احتوت المدرسة أيضاً على قاعة كبرى واحدة, وغرفة مرسم, وغرفة رياضة, وساحة داخلية للنشاطات الطلابية, مع دورة مياه عدد أربعة[٣٩].

ثانياً : التعليم الثانوي:

١. اعدادية النجف للبنات :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تأسست عام ١٩٤٨, وموقعها بمحلة الجديدة الثانية, وقدرت مساحتها بحوالي (١٠٠٠م٢), وصممت على شكل خط مستقيم, مكونة من (١٨) صف موزعة على ثلاث طوابق, اما جناح الادارة فهو مكون من غرفة مدير وغرفة معاون وغرفة كادر, ومخزن واحد, كما احتوت المدرسة على ساحة واحدة كبيرة, مع دورة مياه عدد أربعة(٤٠).

٢. متوسطة الخورنق للبنين :

وهي عبارة عن فرع من ثانوية النجف الأولى تأسست في عام ١٩٥٢, وموقعها في شارع الخورنق في طرف البراق, قدرت مساحتها بحوالي (٢٢٠٠ م٢) تقريباً, صممت على شكل حرف (L), تكونت من (١٤) صفاً موزعة على طابقين, أما جناح الإدارة فهو مكون من غرفة مدير, وغرفة كادرها التدريسي, ومخزن, كما احتوت المدرسة على مكتبة, وقاعة كبرى واحدة, كما توجد ساحة داخلية للنشاطات الطلابية, مع دورة مياه عدد اثنين(٤١).

٣. متوسطة السدير الاساسية للبنين :

تأسست عام ١٩٥٢, سميت بهذا الاسم نسبة إلى قصر السدير, كما تعني كلمة السدير شجرة النبق, كما تعني العشب نهر بناحية الحيرة وأيضاً سدير النخل(٤٢), وموقعها في محلة الجديدة الأولى, بلغت مساحتها الكلية (٣,٠٠٠ م٢) تقريباً, ومساحة البناء (١٠٥٠ م٢), وتكونت من (١٢) صفاً موزعة على طابقين, اما جناح الإدارة فهو مكون من غرفة مدير وغرفة معاون وغرفة كاتب وغرفة كادر, كما احتوت المدرسة على أربع غرف مخصصة للمختبرات, ومكتبة, وغرفة للرياضة وغرفة مرسم, كما احتوت على ساحة داخلية مخصصة للنشاطات الطلابية, مع دورة مياه عدد أربعة(٤٣).

٤. اعدادية النجف للبنين :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تأسست عام ١٩٥٢, وهي عبارة عن فرع من مدرسة ثانوية النجف الاولى, وسبب تسميتها بهذا الاسم نسبة إلى تسمية أرض النجف[٤٤], وموقعها بمحلة الجديدة الثانية, وصممت بشكل هندسي على شكل مربع مكونة من (١٧) صفاً موزعة على طابقين مع قاعة كبرى واحدة, اما جناح الإدارة مكون من غرفة مدير وغرفة معاون وغرفة كادر, كما احتوت المدرسة على غرفة مرسم وغرفة رياضة وغرفة مخزن, وساحة داخلية للنشاطات الطلابية, مع دورة مياه عدد أربعة[٤٥].

ثالثاً : التعليم المهني :

أما في مجال التعليم المهني فكان من المفترض أن تفتح أول مدرسة مهنية في النجف في عام ١٩٢٨, لغرض تدريب ابنائها على نوع جديد من الدراسات الحديثة إلا أن الوضع المالي المتدهور حال دون تحقيق هذا المشروع الا في فترة الخمسينات, في حين شهد لواء كربلاء افتتاح أول مدرسة مهنية في عام ١٩٢٤[٤٦].

١. اعدادية الصناعة للبنين :

تأسست عام ١٩٥٦, وموقعها في منطقة الحي الصناعي في النجف, بلغت مساحتها الكلية (٣٦ دونم), صممت على شكل مستطيل مكونة من (٢١) صفاً موزعة على طابق واحد و وسط هذا المستطيل عبارة عن حديقة وممرات, كما احتوت المدرسة على سبعة معامل؛ للتدريس العملي, واحتوت الاعدادية على مجموعة من الأقسام منها (قسم للكهرباء وقسم مكانيك وقسم للنجارة وقسم المصاعد والمعادن وقسم ميكاترونكس السيارات وقسم صيانة الاجهزة الطبية وقسم تكيف الهواء والتثليج), اما جناح الإدارة مكون من غرفة المدير, وغرفتين للمعاونين, وغرفة لكادر الرجال, وغرفة لكادر النساء, كما احتوت المدرسة على مكتبة واحدة, وقاعة كبرى واحدة, وأيضاً احتوت المدرسة على ثلاث ساحات, ودورة مياه في كل قسم منها[٤٧].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رابعاً: التعليم العالي :

١. كلية الفقه :

ارادت جمعية منتدى النشر ومؤسساتها العلمية ايصال صوت النجف إلى العالم, فقد كانت جمعية منتدى النشر تعني بثلاثة مسارات اساسية, الأول : النشر والتحقيق للمخطوطات والثاني : الوعظ والتبليغ والثالث : وأهمها التعليم وهذا المسار أثمر عنه كلية الفقه[٤٨], كما اشارت الرسالة التي بعثها الشيخ علي الشرقي إلى الشيخ محمد رضا المظفر عام ١٩٥٥, والتي جاء فيها: "أن منتدى النشر هي ازهر العراق وقد اقامت اركانه معتمداً على الباعثين المجددين", الأمر الذي دفع بـ الشيخ المظفر وبقية اعضاء جمعية منتدى النشر, احياء فكرة التنظيم في الدراسة النجفية والجمع بين الدروس الحوزوية والدروس الجامعية الحديثة, وأكد السيد محمد تقي الشيرازي على رغبته في تنظيم الدراسة من خلال تنظيم مراحلها الدراسية الأولى السائدة في حلقات النجف, واراد تقليص مدة الدراسة, أما الشيخ محمد رضا المظفر فأراد بخريج كلية الفقه ان يكون على استعداد لحضور مجالس دروس كبار المجتهدين, والقيام بواجب الدعوة إلى الدين الاسلامي, ونشر مبادئه من خلال منابرهم[٤٩].

وقد حقق مؤسسو المنتدى ما كانوا يرمون لهُ ابناء المجتمع النجفي بتأسيس أول كلية دينية في النجف الأشرف أطلق عليها اسم (كلية الفقه), قبل (كلية الشريعة) في بغداد, ففي عام ١٩٥٧, تم افتتاح كلية الفقه وبدأت باستقبال طلبتها في دورتها الأولى[٥٠], ومنحت المتخرج منها شهادة (البكالوريوس) في اللغة العربية وعلوم الشريعة, وهدفت كلية الفقه إلى اعداد جيل يجمع بين عمق المعرفة في مجال اختصاصه في علوم الشريعة واللغة العربية, أما منهاجها فهو:(علم النفس, وعلم الاجتماع, والفلسفة الاسلامية, والفلسفة الحديثة, والتاريخ القديم والحديث, واللغة الاجنبية), كما هدفت إلى احتضان الطبقة المثقفة من طلاب الحوزة بالدرجة الأولى؛ لامتلاكهم فنون المعرفة[٥١].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تقدم للاختبار أكثر من (٢٠٠) طالب من طلبة العلوم الدينية للجنة المقابلة والامتحان التنافسي للقبول وقد تكونت اللجنة من الاساتذة : (الشيخ محمد رضا المظفر – والسيد محمد تقي الحكيم – الشيخ عبد المهدي مطر – الشيخ محمد تقي الدين الأيوبي)؛ وطلب من المتقدمين كتابة تقرير حول كتاب معين يختاره الطالب وتعطى درجة له؛ وفيما بعد اعلنت نتائج القبول وقد بلغ (٤٥) طالباً[٥٢].

خامساً: مراكز مكافحة الأُمية :

لاقت مشكلة مكافحة الامية اهتمام مجلس لواء كربلاء لذا فقد قرر في دورته الرابعة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), فتح ستة عشر فرعاً؛ لمكافحة الامية في عموم اللواء وتم صرف مبلغ (١٠٥) دنانير؛ لشراء القرطاسية لطلابها[٥٣], وتم رصد مبلغ (٤٠٠٠) آلاف دينار؛ للتدريس المسائي, كما وقرر المجلس تعيين وتحديد الاماكن التي تطلبت فيها فتح مراكز؛ لمكافحة الأمية, والعمل على تأسيس المدارس المسائية[٥٤].

استمر مشروع مكافحة الامية بتطور مستمر ففي (١٩٥٤ – ١٩٥٥), تم فتح أربعة وعشرون فرعاً؛ لمكافحة الامية في عموم اللواء, وبلغ عدد طلابها (١٤٧٢) طالباً, فقد تمثلت مراكز مكافحة الامية في النجف بمدارس (السلام للبنين, والحيدرية للبنين, والزهراء للبنات), أما في الكوفة فتمثلت بمدارس (السهيلية للبنين والمختارية للبنين وعلوة الفحل للبنين والبو حداري للبنين والفاطمية للبنات)[٥٥].

سعت الادارة المحلية في اللواء إلى اتاحة الفرصة؛ لأكبر عدد ممكن من اولئك الذين لم تسمح حالتهم الاقتصادية والمعيشية من العمال والكسبة بالتزود بالعلم والثقافة نهاراً؛ لذا عملت الادارة المحلية إلى افساح المجال؛ لهؤلاء عن طريق فتح مراكز مسائية؛ لتلقي العلم, ولم يقتصر الامر على الرجال فقط, بل اتسع؛ ليشمل النساء أيضاً, فتم بين عامي (١٩٥٥ – ١٩٥٦), فتح ثلاثة مدارس اضافية, واحدة في مدرسة النعمان الابتدائية للبنين, واثنان في الكوفة في مدرستي (الكميلية الابتدائية للبنين والكميت الابتدائية للبنين)[٥٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أستمر توسع عدد مراكز مكافحة الامية كما زيدت مخصصاتها المالية إلى (٦٠٠٠) الاف ديناراً, وزيد عددها بفتح أربع مدارس مسائية في عموم اللواء[٥٧].

ومن الجدير ذكره, ان هنالك مجموعة من المدارس الحكومية الابتدائية تم تأسيسها بين عامي (١٩٤٧ – ١٩٥٣ م), ومنها على سبيل المثال (مدرسة الغفاري المسائية الابتدائية للبنين – المتوسطة الحرفية للبنين)؛ الا ان تلك المدارس قد الغيت بعد تأسيسها بمدة[٥٨].

الخاتمة:

نستنتج مما سبق دخول التعليم الابتدائي مرحلة جديدة من التطور فقد الحقت المدارس الابتدائية بالادارة المحلية، كما وتمت هناك مشاريع بناء المدارس وتوسيعها وزيادة مخصصاتها المالية، كما وتم بناء مساكن لمعلمي مناطق القرى والارياف، وشهد التعليم الابتدائي قيام مشارع تغذية واكسائهم في المناطق الفقيرة كخطوه اولى.

وشهدت تلك المدة افتتاح العديد من المدارس الابتدائية والثانوية للبنين والبنات وايضا تم افتتاح التعليم المهني، كما ونلاحظ الاهتمام الكبير بالتعليم العالي، اذ تم افتتاح كلية الفقة لأول مرة في عام ١٩٥٧م، وبدأت تستقبل طلبتها في دورتها الاولى، ومنح المتخرج منها شهادة البكلوريوس في اللغة العربية وعلوم الشريعة.

وزاد الاهتمام بالقضاء على الامية ومكافحتها فخلال المدة (١٩٥٣-١٩٥٤) تم افتتاح ستة عشر فرعاً لمكافحة الامية في عموم اللواء وتم تجهيزها بكل المستلزمات الدراسية، وتم افساح المجال للكسبة لتعلم ليلاً، ولم يقتصر الامر على تعليم الرجال بل تم فسح المجال للنساء للتعلم ايضا.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(١) زينب عبد الزهرة صافي الجنابي, التعليم الحكومي في مدينة الكوفة للمدة (١٩٢١ – ١٩٦٨), دراسة تأريخية, رسالة ماجستير, (جامعة الكوفة: كلية التربية للبنات, ٢٠٢٠), ص ٢٦ .

(٢) المصدر نفسه, ص ص ٢٦ – ٢٧ .

(٣) المصدر نفسه, ص ٢٧ .

(٤) علي طاهر تركي الحلي، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق(١٩٣٩–١٩٥٨) اطروحة دكتوراه ،جامعة الكوفة كلية الاداب، ٢٠١١, ص ٣٣ .

(٥) المصدر نفسه, ص ص ٣٤ – ٣٥ .

(٦) بور كشاير : لم تعثر الباحثة على تعريف.

(٧) فيكتور كلارك : لم تعثر الباحثة على تعريف.

(٨) زينب عبد الزهرة صافي الجنابي, المصدر السابق, ص ٣٥ ؛ محمد جواد رضا, التعليم الثانوي،(بغداد: مطبعة المعارف،١٩٦٦), ص ص ١ – ٦٨ ؛ مرتضى علي الاوسي, ومضات من تاريخ التعليم في كربلاء, (العراق: دار الفرات للثقافة والنشر, ٢٠١٩), ص ص ٣٦ – ٣٧ .

(٩) مسارع حسن الراوي وقمر الدين قرنبع, قراءات في محو الامية, (العراق: مطابع وزارة التربية, د. ت), ص ٢١٨ – ٢٢٠ ؛ مرتضى علي الاوسي, المصدر السابق, ص ٣٥ – ٣٦ .

(١٠) عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي عباس فرحان ظاهر علي آل شبر الموسوي, الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ – ١٩٥٨, دراسة تأريخية, اطروحة دكتوراه, (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد, ٢٠٠٣), ص ص ١٩٠ – ١٩١ .

(١١) عباس فرحان ظاهر علي ال شبر الموسوي, المصدر السابق, ص ١٩٢ .

(١٢) علي طاهر تركي الحلي, المصدر السابق, ص ص ٤٤ – ٤٥ .

(١٣) نوال كشيش محمد الزبيدي, تطور التعليم في العراق ١٩٥٨– ١٩٦٨, (بغداد: دار المرتضى للنشر, د.ت), ص ٣٩

(١٤) علي طاهر تركي الحلي, المصدر السابق, ص ٥١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(١٥) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢, الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٢), ص ٤ .

(١٦) للمزيد من التفاصيل من مواد وفصول الميزانية المعدة للتعليم الابتدائي لسنة ١٩٥٢ المالية ينظر: المصدر نفسه, ص ٤٢ – ٤٤ .

(١٧) المصدر نفسه, الجلسة العاشرة, في (٢٦ أذار ١٩٥٢), ص ٤٥ ؛ والجلسة العاشرة, في (٢٦-٣-١٩٥٢), ص ٤٥

(١٨) المصدر نفسه, ص ٤٦ ؛ والجلسة الحادية عشر, في (٢٧ أذار ١٩٥٢), ص ٤٩ .

(١٩) المصدر نفسه, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣), ص ٣-٤

(٢٠) المصدر نفسه, الجلسة الثانية, في (٤-٣-١٩٥٣), ص ٧ ؛ والجلسة الرابعة, في (١٠-٣-١٩٥٣), ص ١٣.

(٢١) المصدر نفسه, الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢, الجلسة العاشرة, ص ٤٧ ؛ حيدر سعد جواد الابراهيمي, التعليم الحكومي في كربلاء, دراسة تحليلية في منشورات مجلس لواء كربلاء (١٩٥٢ – ١٩٥٩), مجلة مركز دراسات الكوفة, جامعة الكوفة العدد (٣٦), ٢٠١٥, ص ٢٢٠ .

(٢٢) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣), ص ٤ ؛ م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الخامسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥, الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٤), ص ١٨ .

(٢٣) المصدر نفسه, ص ٩ .

(٢٤) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السادسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٦ – ١٩٥٧), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٦), ص ص ٦ – ٧ .

(٢٥) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٨ – ١٩٥٩), الجلسة الأولى, في (٢٧-٥-١٩٥٨), ص ١٠ .

(٢٦) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السادسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٦ – ١٩٥٧), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٦), ص ٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٧) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣) , ص ٩ .

(٢٨) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٢) .

(٢٩) حسن عيسى الحكيم, المفصل في تاريخ النجف, ج ١٦,(قم: مطبعة شريعت, ١٤٢٨). ص ٣٥٤ .

(٣٠) جعفر الخليلي, موسوعة العتبات المقدسة, قسم النجف, ج ٧, (بيروت: منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات , د. ت), ص ١٨٣ .

(٣١) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٣) .

(٣٢) المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة مالك الاشتر الابتدائية للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٤) .

(٣٣) المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة الفضيلة الابتدائية للبنات, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٥) .

(٣٤) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٥)

(٣٥) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السادسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٥– ١٩٥٦), الجلسة الاولى, في (١-٣-١٩٥٥), ص ٦ .

(٣٦) المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة رام الله الابتدائية للبنات, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٦) .

(٣٧) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٦) .

(٣٨) المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة الثورة العربية الابتدائية للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٧) .

(٣٩) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٧) .

(٤٠) علي عباس عبد الحسين التميمي, ((مقابلة شخصية)) باحث وصحفي, جامعة الكوفة, الاحد (٢٧ / كانون الثاني / ٢٠٢٠). ينظر الملحق رقم (١٨) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٤١) الجولة الميدانية للباحثة .

(٤٢) المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة متوسطة السدير للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٩) .

(٤٣) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٩) .

(٤٤) المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة اعدادية النجف للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (٢٠) .

(٤٥) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (٢٠) .

(٤٦) موسوعة كربلاء الحضارية, المصدر السابق, ج ٥ , ص ٦١ .

(٤٧) الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (٢١) .

(٤٨) علي خضير حجي, كلية الفقه عطاء وابداع, (د. مكان: دار الضياء, د. ت), ص ٢٠ .

(٤٩) حسن عيسى الحكيم, المفصل في تاريخ النجف, ج ١٦, ص ٣٩٤ ؛ جعفر الخليلي, موسوعة العتبات, قسم النجف, ج ٢, ص ص ١٨٤ – ١٨٥ .

(٥٠) علي خضير حجي, المصدر السابق, ص ٢١ .

(٥١) حسن عيسى الحكيم, المفصل في تاريخ النجف, ج ١٦, ص ٣٩٥ ؛ ينظر الملحق رقم (٢٢) .

(٥٢) علي خضير حجي, المصدر السابق, ص ٢٢ .

(٥٣) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣), ص ٤ .

(٥٤) المصدر نفسه الاجتماع فوق العادة, ص ٨ .

(٥٥) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الخامسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٤ – ١٩٥٥), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٤), ص ٨ و ص ٢٢ .

(٥٦) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السادسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٥ – ١٩٥٦), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٥), ص ٦ و ص ١٣ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٥٧) م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٨ – ١٩٥٩), الجلسة الأولى, في (٢٧-٥-١٩٥٨), ص ١٠ .

(٥٨) لم تعثر الباحثة على بناياتها وهي الآن غير موجودة ضمن قائمة المدارس استناداً لدليل مديرية التربية.

المراجع:

اولاً: الوثائق المنشورة :

١. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢, الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٢).

٢. للمزيد من التفاصيل من مواد وفصول الميزانية المعدة للتعليم الابتدائي لسنة ١٩٥٢ المالية ينظر: المصدر نفسه, المصدر نفسه, الجلسة العاشرة, في (٢٦ أذار ١٩٥٢), ص ٤٥ ؛ والجلسة العاشرة, في (٢٦-٣-١٩٥٢), ص ٤٥ .

٣. والجلسة الحادية عشر, في (٢٧ أذار ١٩٥٢), ص ٤٩

٤. الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣)

٥. الجلسة الثانية, في (٤-٣-١٩٥٣), ص ٧ ؛ والجلسة الرابعة, في (١٠-٣-١٩٥٣), ص ١٣.

٦. الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢, الجلسة العاشرة

٧. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣) ,

٨. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣), ص ٤ ؛ م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الخامسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥, الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٤), م. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السادسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٦ – ١٩٥٧), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٦), ص ص ٦ – ٧ .

٩. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية الرابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٣),

١٠. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السادسة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٦ – ١٩٥٧), الجلسة الأولى, في (١-٣-١٩٥٦), ص ٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١١. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٨ – ١٩٥٩), الجلسة الأولى, في (٢٧-٥-١٩٥٨),

١٢. م. م. ل. ك, الدورة الانتخابية السابعة, الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٨ – ١٩٥٩), الجلسة الأولى, في (٢٧-٥-١٩٥٨),

١٣. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة مالك الاشتر الابتدائية للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٤)

١٤. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة الفضيلة الابتدائية للبنات, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٥) .

١٥. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة رام الله الابتدائية للبنات, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٦)

١٦. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة رام الله الابتدائية للبنات, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٦)

١٧. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة الثورة العربية الابتدائية للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٧) .

١٨. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة متوسطة السدير للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٩)

١٩. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة متوسطة السدير للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (١٩)

٢٠. المملكة العراقية, وزارة المعارف, مديرية معارف لواء كربلاء, مدرسة اعدادية النجف للبنين, الجدارية الخاصة بملخص تاريخ المدرسة في أول تأسيسها. ينظر الملحق رقم (٢٠) .

٢١. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٢)

٢٢. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٣) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي ٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٢٣. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٥)

٢٤. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٦) .

٢٥. الجولة الميدانية للباحثة. ينظر الملحق رقم (١٧) .

ثانياً: المراجع العربية:

٢٦. علي خضير حجي, كلية الفقه عطاء وابداع, (د. مكان: دار الضياء, د. ت).

٢٧. محمد جواد رضا, التعليم الثانوي،(بغداد: مطبعة المعارف،١٩٦٦) .

٢٨. مرتضى علي الالوسي, ومضات من تاريخ التعليم في كربلاء, (العراق: دار الفرات للثقافة والنشر, ٢٠١٩)

٢٩. مسارع حسن الراوي وقمر الدين قرنبع, قراءات في محو الامية, (العراق: مطابع وزارة التربية, د. ت).

٣٠. نوال كشيش محمد الزبيدي, تطور التعليم في العراق ١٩٥٨ – ١٩٦٨, (بغداد: دار المِرتضى للنشر, د.ت).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

٣١. زينب عبد الزهرة صافي الجنابي, التعليم الحكومي في مدينة الكوفة للمدة (١٩٢١ – ١٩٦٨), دراسة تأريخية, رسالة ماجستير, (جامعة الكوفة: كلية التربية للبنات, ٢٠٢٠)

٣٢. عباس فرحان ظاهر علي آل شبر الموسوي, الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ – ١٩٥٨, دراسة تأريخية, اطروحة دكتوراه, (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد, ٢٠٠٣) .

٣٣. علي طاهر تركي الحلي، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق (١٩٣٩–١٩٥٨) اطروحة دكتوراه ،جامعة الكوفة كلية الآداب، ٢٠١١.

رابعاً: المجلات:

٣٤. حيدر سعد جواد الابراهيمي, التعليم الحكومي في كربلاء, دراسة تحليلية في منشورات مجلس لواء كربلاء (١٩٥٢ – ١٩٥٩), مجلة مركز دراسات الكوفة, جامعة الكوفة العدد (٣٦), ٢٠١٥.

خامساً : الموسوعات :

٣٥. مجموعة باحثين, موسوعة كربلاء الحضارية, التاريخ الاجتماعي والاقتصادي, ج ٥, (كربلاء: مركز كربلاء للدراسات والبحوث, ٢٠٢٠) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٣٦. حسن عيسى الحكيم, المفصل في تاريخ النجف, ج ١٦,ج١٨، (قم: مطبعة شريعت, ١٤٢٨).

٣٧. جعفر الخليلي, موسوعة العتبات المقدسة, قسم النجف, ج ٢, ج٧،(بيروت: منشورات مؤسسة الاعلى للمطبوعات , د. ت)

سادساً: المقابلات الشخصية:

٣٨. علي عباس عبد الحسين التميمي, ((مقابلة شخصية)) باحث وصحفي, جامعة الكوفة, الاحد (٢٧ / كانون الثاني / ٢٠٢٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة